

عَنْهَا الْأَرْوَاحُ الْجَسَمَانِيَّةُ وَهِيَ الطَّبِيعِيَّةُ
وَالْعَنْصَرِيَّةُ. وَظَهَرَ عَنْهَا مَوَادُّ الْأُمُورِ
الْإِلَهِيَّةِ بِتَأْثِيرِ الشَّدِيدِينَ. بِيَدَيْهِ مَنْ هُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فَتَنَزَّلَتْ الْأَنْوَارُ بِحَقِيقَةِ
نَفْسِ الْأَنْوَارِ. فَكَانَتْ الْعَهْدَةُ حَقِيقَةً
الْصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ. بِحَقِيقَةِ سِرِّهَا وَجَوِّهَا عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأُولِيَاءِ بِتَنْزِيلِ
الْثَوْرِ السُّكُونِيِّ. مِنْ حَضْرَةِ اسْمِ اللَّهِ
وَمِنْ حَضْرَةِ اسْمِ الْأَوَّلِ. وَمِنْ حَضْرَةِ اسْمِ
الْآخِرِ. وَمِنْ حَضْرَةِ اسْمِ الظَّاهِرِ. وَمِنْ
حَضْرَةِ اسْمِ الْبَاطِنِ. وَتَوَلَّجَتْ الْحَضَرَاتُ
بِأَسْمَائِهَا. الْمَحِيطَةُ بِهَا إِحَاطَةُ أَسْمَائِيَّةٍ.
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلَّا الْحَضْرَةُ الْجَامِعَةُ لِلْحَضَرَاتِ
الْأَسْمَائِيَّةِ. الْمُنَزَّلَةُ تَنْزِيلًا أَسْمَائِيًّا.
بِسَمَوَاتِ أَسْمَائِيَّةٍ. وَظَهَرَتْ بِالتَّكْوِينِ
بِسَمَوَاتِ كَوْنِيَّةٍ. وَأَرْضِينَ كَوْنِيَّةٍ
حَقِيقَةٍ

بِحَقِيقَةِ الرَّحْمَةِ الَّتِي وَسِعَتْ تَنْزِيلَ حَقَائِقِهَا
الْأَسْمَائِيَّةِ. وَتَنْزِيلَ تَمَثُّلَاتِهَا الْكَوْنِيَّةِ
فِي خَلْقِهَا وَإِبْجَادِهَا فِي كُلِّ مَوْجُودٍ بِآيَاتِ
دَالَّةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَوْجُودُ وَخَدُّهُ فِي
كُلِّ مَوْجُودٍ. بِمَا يَتَكَلَّمُ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ
مِنْ حَقِيقَةِ وَحْدِيَّتِهِ الدَّائِمَةِ. إِلَى
حَقَائِقِ أَسْمَائِهِ الْمُنْبَعِثَةِ فِي أَنْوَارِهِ.
بِحِكْمَتِهِ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ
فِي خَلْقِهِ وَإِبْجَادِهِ. بِتَنْقِلَاتِ أَحْوَالِهِ
فِي الْبَرَارِخِ الْعَالَمِيَّةِ. الْمُنَزَّلَةِ فِي الْكَوْنِيَّةِ
بِظُهُورٍ وَبُطُونٍ وَغَيْبٍ وَشَهَادَةٍ وَنَحْوِ
وَاثِبَاتٍ. يَعْنِي الدَّائِمَاتِ. بِصَلَاتِهَا عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ مُحَمَّدًا
وَآلَهُ. فَخَلَقَهُ بِصَلَاتِهِ عَلَيْهِ. وَلَمْ يَزَلْ
يَخْلُقُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ. صَلَاةً يَظْهَرُ
بِهَا وَجْهُ اللَّهِ. بِظُهُورِ صَلَاةِ اللَّهِ. بِدَوَائِمِهَا
وَبَقَائِهَا. وَوُضِّلَتْهَا بِوُضُلِ اللَّهِ بِهِ بِلَا